

الإتقان في علوم القرآن

على الإختصار والتأكيد مبني على الطول ومن ثم رد الفارسي على الزجاج في قوله في إن هذان لساحران إن التقدير إن هذان لهما ساحران فقال الحذف والتأكيد باللام متنافيان وأما حذف الشيء لدليله وتأكيده فلا تنافي بينهما لأن المذوف لدليل كالثابت .

4576 - الرابع ألا يؤدي حذفه إلى اختصار المختصر ومن ثم لم يحذف اسم الفعل لأنه اختصار للفعل .

4577 - الخامس ألا يكون عاملا ضعيفا فلا يحذف الجار والنائب للفعل والجازم إلا في مواضع قويت فيها الدلالة وكثير فيها استعمال تلك العوامل .

4578 - السادس ألا يكون المذوف عوضا عن شيء ومن ثم قال ابن مالك إن حرف النداء ليس عوضا من أدعوا لجازة العرب حذفه ولذا أيضا لم تحذف التاء من إقامة واستقامة وأما وإن قام الصلاة فلا يقاس عليه ولا خبر كان لأنه عوض أو كالعوض من مصدرها .

4579 - السابع ألا يؤدي حذفه إلى تهيئة العامل القوي ومن ثم لم يقس على قراءة وكل وعد أهـ الحسنى . فائدة .

4580 - اعتبر الأخفش في الحذف التدريج حيث أمكن ولهذا قال في قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس شيئا إن الأصل لا تجزي فيه فحذف حرف الجر فصار تجزيه ثم حذف الضمير فصار تجزي وهذه ملاطفة في الصناعة ومذهب سيبويه أنهما حذفا معا قال ابن جني وقول الأخفش أوفق في النفس وآنس من أن يحذف الحرفان معا في وقت واحد .

1 - قاعدة .

4581 - الأصل أن يقدر الشيء في مكانه الأصلي لئلا يخالف الأصل من